

شرح صحيح مسلم I 4 I تكملة لشرح أحاديث مقدمة الكتاب

-د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم بن الحاج القشيري النيسابوري رحمة الله تعالى انه قال باسم الله الحمد لله والصلاه والسلام على سيدنا ومولانا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:00:19](#)

قال الامام مسلم رحمة الله تعالى وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي حاء وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن قال عن - [00:00:43](#)

قال عن خبيب بن عبد الرحمن قال عن حفص بن عاصم قال عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع - [00:01:01](#)

هذا الحديث ذكره مسلم هنا مسندا المهزلي كما يقول القاضي عياض فرعويات في ترحيل مال المعلم المعلم للمازري واكمله القاضي عياض وعبارة القاضي عياض عندما يريد انلينسب شيء الى المازري المازري يقول قال الامام - [00:01:17](#) يعني قال هذا الحديث رواه عن شعبة عبد الرحمن بن مهدي وغnder ومعاذ بن معاذ كلهم ارسلوه عن حفص بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيه ذكر - [00:01:54](#)

ابي هريرة يقول كل النسخ الموجودة لمسلم هي بهذه الصورة بحيث مرسل ما عدا نسخة ابي العباس الرازى فالحديث فيها مسندا ثم ذكر مسلم الحديث من روایة علي ابن الاتي عن شعبة - [00:02:26](#)

منطلق شعبة كله من طريق شعبة رواه عنه الثلاثة ابن مهدي وغnder ومعاذ بن معاذ وهؤلاء الثلاثة ثقات اثبات متقدون ابن مهدي يقول عنه ابن المدين ما رأيت اعلم منه - [00:03:01](#)

الثلاثة كلهم بالدرجة العليا من الاتقان والضبط وكلهم روى الحديث مرسلا ورواه علي ابن حفص المدائني مرسى كما يأتي في روایة مسلم وابن حفص ترجم له بأنه صدوق كما يقول الحافظ في تقرير - [00:03:32](#)

فليس هو في مستوى اي من اولئك الثلاثة فكيف اذا اجتمعوا الثلاثة على خلافه وذاك يقول دارقطني والصواب ارساله والصواب ما رواه ابن مهدي ومن معه فاذا الحديث هذا - [00:04:05](#)

هو مرسل ولكن المحدثون يتكلمون عندما يرى حديث مرسلا ومسندا والذي يسند ليس بعثهم صدوق او ثقة يقولون ان هذه زيادة من الثقة فتقبل هذا مذهب كثير من المحدثين نعم - [00:04:27](#)

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن حفص قال حدثنا شعبة عن خبید ابن ابی عبد الرحمن قال عن حفص بن عاصم قال عن ابي هريرة قال عن عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك - [00:04:55](#)

عبادة الماجني لا يثبت مسندا. الحديث لا يثبت مسندا قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم قال عن سليمان التيمي قال عن ابی عثمان النھدی قال قال عمر بن - [00:05:16](#)

الخطاب رضي الله تعالى عنه بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع ابو عثمان النهدي مخضرم من كبار التابعين. يعني حضر النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يراه - [00:05:34](#)

فهو من طبقة كبار التابعين والاحاديث هذه كلها تدل على ان الانسان لا ينبغي ان يحدث بكل ما يعلم هناك احاديث ينبغي للانسان ان يذكر هناك علم ينبغي ان يبيثه وينشره - [00:05:53](#)

وهناك علم ينبغي ان يحتفظ به لنفسه لانه يضر ولا ينفع حتى انه يقول كفى بالمرء كذبا يحدث بكل ما سمع بحسب امرء من الاثم وفي لفظ من الكذب. ان يحدث بكل ما سمع - [00:06:10](#)

لان الانسان يسمع الحق والباطل ويسمع الصدق والكذب اذا حدث بكل ما يسمع فكانه بعد ذلك صار يحدث بالكذب ويروي الكذب وتسقط مروءته وتسقط دياته ولا يصير اماما كما يأتي ليس بامام من يحدث بكل ما سمع - [00:06:28](#)

الامام معناه انه يقتدى به هذا معنى انسان عندما يسمى اماما معنى هو محل قدوة فاذا هو حدث بكل ما سمع وفي حديثه ما يصلح وما لا يصلح وفي حديثه الصدق والكذب - [00:06:49](#)

سقطت امامته لا الناس لا يستمعون اليه انما يعلمون انه قال الكذب. حتى وان لم ينشئه هو من عنده فمن رد الكذب فهو كاذب لان ليس فقط انا يسان يحدث - [00:07:06](#)

حديث مكذوب يختلف من عنده بل اذا روى حديثا مكذوبا عن غيره ولم يبين انه كذب فهو يحدث بالكذب داخل في الوعيد ايضا قال وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح - [00:07:29](#)

قال اخبر ابن سرح قال اخبرنا ابن وهب قال لي ما لك اعلم انه ليس يسلم رجل حدث بكل ما سمع ولا كانوا اماما ابدا وهو يحدث بكل ما سمع - [00:07:52](#)

نعم مالك رحمه الله كان يقول عندي احاديث لو ضربت راسي بمطارق الحديد ما اخرجتها لانهم لا يبوه قال له عند فلانة حديثة ليست عندك عند فلان احاديث ليست عندك قال - [00:08:07](#)

الدنيا اذا احمق اني اذا احدث بكل ما اعلم اني اذا احمق ان عندي احاديس لو ضرب رأسي بمطارق الحديد ما حدثت بها ان بعض العلم قد - [00:08:30](#)

يضر اكثر مما يفيد اذا كان الذين يلقى اليهم العلم هم لا يقدرون على ادراكه ولا على مراميه ولا وعلى معانيه. فيورث فيهم الشبه ويؤتي فيهم الحيرة ومالك رحمه الله كان يعني احاديث الصفات - [00:08:54](#)

لا يحدث بها وكان منهجه منهج السلف يمروها كما وردت امروها كما جاءت قراءتها روايتها احاديس ايات القرآن كل ما شئت من الصفات التي يخطر ببال الناس انها تشبه ما عليه صفات الناس - [00:09:20](#)

هذه كلها كانوا يثبتونها لله عز وجل كما هي ويقرأونها ويقول نتيجة لله عز وجل كما جاءت ولا يخوضون فيها ولان الخوض فيها قد يورث في كثير من الناس الشبه - [00:09:54](#)

ما ناس من يقدروا على فهمها وادراكها ويعلم ان الله عز وجل منزه عن مشابهة الحوادث وان هذه الصفات وان اتصف الله عز وجل بها فليسه كما يخطر على بل الناس - [00:10:13](#)

عندما يقال الله عز وجل ينسب له استواء على العرش او ينسب له اي صفة من الصفات او النزول او المجيء الى اخره لا يقتنع بذلك باذانهم بمجيء الناس ولا بجلوسهم ولا - [00:10:32](#)

لان يعلمون الله عز وجل هو شيء غير مخلوقاته وليس صفاته كصفات مخلوقاته ولكن ليس كل الناس يستطيعوا ان يدرك هذا فالقاء المسائل التي تولد في قلوبهم الشبه ينبغي للعالم الا يتناول ذلك ما كانوا يتناولون لهذه الاشياء في مجالس العامة ومجالس - [00:10:47](#)

الوعظ جالس في الدروس حتى من كان يتناولها فان مثلا يتناولها في المجالس الخاصة وكان مالك لا يحب ان يحدث بها قال وقال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي - [00:11:10](#)

قال عن أبي إسحاق قال عن أبي الأحوص قال عن عبد الله قال بحسب ابن حبيب المرء من الكذب إن يحدث بكل ما سمع في الغالب فيه إن عبدالله إذا جاءت عبدالله هكذا غير منسوبة فالغالب هو عبدالله - [00:11:32](#)

ابن مسعود وجاء في سفيان سفيان أيضاً وإذا جاء سفيان هكذا غير منسوب فالغالب هو سفيان ابن عيينة دائمًا في كتب الحديث عندما يأتي عبدالله هو ابن مسعود - [00:11:52](#)

وانما يجلس سفيان هو سفيان بن عيينة قال وحدثنا محمد بن المثنى قال سمعت عبد الرحمن بن ابن مهدي يقول لا يكون الرجل أماماً يقتدى به حتى يمسك عن بعض ما سمع - [00:12:08](#)

قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال أخبرنا عمر بن علي ابن أبي مقدم قال عن سفيان بن حسين قال سأله إيس بن معاوية فقال إنني أراك قد كلفت بعلم القرآن فاقرأ على سورة وفسر حتى انظر فيما علمت. قال فعلت فقال لي - [00:12:25](#)

احفظ على ما أقول لك أيها والشمامعة في الحديث فإنه قلماً حملها أحد الأذل في نفسه وكذب لا في حديثه إن مسلم هنا روى عن شيخي يحيى ابن يحيى - [00:12:48](#)

وهو النيسابوري هذا من أهemen لازم الإمام مالك سمع منه الموطاً وكان يلقب بالشكاك لكثره تحوطه في رواية السنة حتى ان وراثها في حديث احاديث رواه ما قال جت به نفسه - [00:13:06](#)

من التردد عاد الإنسان عندما يحصل في قوله شيء من التردد ثم ينطق بشيء يضرب عما قال بخاطره ولا يخرجه لأنه في باب العلم هكذا ينبغي للإنسان يعني إذا تردد في أمره ثم اختار - [00:13:37](#)

فيذكر ما اختاره ولكن يحيى ابن يحيى الليثي بعد شدة تحوطه وتحفظه في رواية الحديث كان يروي حتى ما اختلل في نفسه وذلك سموه الشكاك سادرك انه رأى في حديثي غزو النبي صلى الله عليه وسلم لبني المصطلق - [00:13:59](#)

اغار عليهم تبي نسائهم واه وسبى من سبى بتلك الغزوة آآ وذكر اسمها ثم شك فيه في الاول قال جويرية فسبب ذاك تلك الغزوة جويرية ثم تردد في اسمها وذكر - [00:14:28](#)

لفظاً يدل على أنه غير جازم بأنها جويرية وهو قوله البتة تصفت عنده وظنها اسم لأمرأة أخرى لأن هذا لي تبادل لأنه لا يتبدل السامع إلى في الرواية على الصحف - [00:15:08](#)

ولا يأخذ العلم عن أفواه الشيوخ ظناً كلمة البتة تصفت عنده وظنها اسم لأمرأة أخرى لأن هذا لي تبادل لأنه لا يتبدل السامع إلى القاري إن يحيى ابن يحيى يريد أن - [00:15:33](#)

آآ يخرج ما في صدره من الشك هل اسم المرة التي سببت اسمها جويرية أو ترددت أولاً ثم جزمت بأنها جويرية ما كان يظن القائل أنها هذا يحصل رویت عنه وحرفت وصحفت - [00:15:53](#)

فغزا يومئذ أو فسبى يومئذ جويرية أو اليمته. فظنواها أنها اسم امرأة أخرى وهذا من الأمثلة التي يعني تبيان حرص يحيى ابن يحيى أنه في الرواية جلس مع مالك رحمه الله - [00:16:16](#)

وشبع منه الموطاً ثم قال ثم إن لازمه سنة بعد اكمال سماع لاتعلم من سنته وادبه وسلوكه فكان سنته سمت التابعين والسلف الصالحة قال وحدثني أبو الطاهر وحرملة ابن يحيى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال عن عبيد الله ابن - [00:16:38](#)

عبد الله بن عتبة أن عبدالله بن مسعود قال ما أنا ما أنت بمحدث قوماً حدثنا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة لحياة السابق كان فيه أيضًا إن تلفتا يعني - [00:17:15](#)

معناها حركة ولوعة واحببت حباً شديداً إن تعلم هذا الأمر ثم نصحه بين له أخي الحديث ماذا قال له قال فقال احفظ على ما أقول لك أيها والشمامعة في الحديث - [00:17:35](#)

فإنه قلماً حملها أحد الأذل في نفسه وكذب في حديثه. أيها والشمامعة جماعة من فعلها كتع او شنع شن عليه او شنع وكلها تعني القبح والنكارة يعني أيها ان يشن عليك - [00:17:56](#)

فينكر عليك فيما تروي او يقبح كلامك او يقبح ما تويه ايها وهذا وقل ما انسان يرجي كل ما سمع ويسلم يعني من يفعل ذلك فإنه

يذل. تحصل له المذلة - 00:18:20

لانه يروي ما ليس بحق ثم بعد ذلك الاسناد الثاني وحدثني ابو الطاهر وحرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس قال عن ابن لشهاب قال عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن مسعود قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا - 00:18:39
تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنته عبيد الله ابن عتبة عبد الله بن ؟ عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن سعداء يعني جده عبد الله بن مسعود من اولاد عبد الله بن مسعود - 00:19:02

ويذكر الحديث يعني موقف على عبد الله ابن مسعود ما انت بمحدث قوم حديثا لا تبلغوا عقولهم الا كان لبعض فتنته يعني بعضهم قد يستوعب الكلام لتلقيه اليه اذا كان الكلام هو من - 00:19:18

يعني من العلم الصحيح ولكن احيانا الكلام يكون ليس في مستواه من تلقيه اليه فبعضهم يفتئن بهذا الكلام ويضره ولا ينتفع به بوب الامام النووي باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها - 00:19:34

قال وحدثني محمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثني سعيد بن ابي اイوب قال حدثني ابو هانئ قال عن ابي عثمان مسلم ابن يسار قال عن ابي هريرة قال عن رسول الله صلى الله عليه - 00:19:54
وسلم انه قال سيكون في اخر امتي اناس يحذرونكم ما لم تسمعوا انتم ولا اباوكم اياكم واياهم يعني من نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ان الكذب يكون بعد العهد الاول عهد النبوة - 00:20:15

تيخرجوا ناس يعني يكذبون في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ هو من عهد المسلمين الكذاب فبدأ كذب من ذلك الوقت مسيء ما بدأ بالكذب في القرآن وطليحة ومن معه - 00:20:39

من ذلك الوقت بدأ الكذب بالقرآن ثم في السنة نعم في اسناد لهذا ينبغي هكذا والماء هي هادي لا تكتب خطأ ولكنه تقرأ واجب هكذا نبه عليها او الحديث عندما يقول - 00:20:59

مسلم حدثنا يحيى ابن يحيى حدثنا ما لك حدثنا الزهرى القارى يقول مسلم قال حدثنا او حدثني يحيى ابن يحيى قال حدثني ما لك قال حدثني ابن شهاب الزهرى فالواجب - 00:21:30

عند آآ الرواية عند النطق بالرواية ان تذكر كلمة قال دائما هكذا ولكن في الكتابة تحذف تحذف خطأ وتثبت وتثبت في القول ثم قال في عام من العلماء من يعني يتتساهل فيها ويقول لا داعي لذكرها ومنهم من يقول تذكر - 00:21:50
طبعا يعني ليست محل اتفاق لكن حدثنا وخبرنا وخبرني او قرأ قرئ عليه او قرأته او كذا كلها يؤتى معها بقالة او قيل او نحو ذلك قال وحدثني حرملة ابن يحيى ابن - 00:22:16

قال وحدثني حرملة يحيى ابن عبدالله ابن حرملة ابن عمران التجيبي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ابو شريح انه سمع شراحيل ابن يزيد يقول اخبرني مسلم ابن يسار انه - 00:22:36

وسمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان دجالون كذابون. يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباوكم فاياكم قم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم - 00:22:52

كذابون ودجالون كلوا كذاب ودجال والدجل فيه مع الكذب معنى التمويه والتلبيس والخداع ولذلك الدجال يكون مخادعا مع كذب يكون مخادعا للناس لانه يوهمهم بأنه يأتي بالمعجزات فيقطع الرجل قطعتين - 00:23:13

ايشهه نصفيه ثم يقول له قم فيقوم وبيفعلوا الاشياء اللي هي من خوارق العادات ويموه على الناس قد ينطلي عليهم من لم يثبته الله عز وجل قد ينساق ويزل ولكن هذا - 00:23:45

يعني ينبغي ان يكون اه للمؤمن حذر من مثل هذه الامور لانه ليس بالضرورة ان يكون امامك دجال تنتوفى فيه كل هذه الصفات التي جاءت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وبينها لنا - 00:24:06

فعلى المسلم ان يحذر كل الدجالين كل جهة يجب ان يحذر لان دجال عادته الكذاب يحترف تمويه الكلام وتزويقه ويأتيك بالوعود ويأتيك ويلبس عليك ويلبس على الناس ثم بعد ذلك عندما يريد - 00:24:30

ان يلمس شيئاً يجده في يده لا يجد شيء يجده فارغة يسمع امانى ويسمع تزويقاً للكلام ويسمع وعوداً ومستقبلاً الامور التي عادة يحترفها الناس الذين يريدون ان يتوصوا من خلال كلامهم الى مأربهم - [00:24:50](#)

هذا كلّه من نوع التزويق والتمويه والتلبيس المسلم ينبغي ان يحذرنه انه ليس هناك كذاب واحد ولا اثنين ولا عشرة ولا كذبون [00:25:15](#) كثيرون يعني ده كان بعض الروايات زكاة اربعين كذاباً وبعض اكثراً - [00:25:38](#)

فالكذابون في كل جيل يكونون موجودين وآكل من لا يلتزم الصدق ولا يلتزم شرع الله وحكمه ويخرج عن حدود الله وعن شرعيه ويأتي باشياء مخالفة للشرع فلما الانسان يثق فيه ولا في كلامه ولا [00:26:03](#) بوعوده بل الناس يجب دايماً ان تلجم وتركت وتطمئن الى شرع الله والى احكام الله عز وجل. ولا تفتر بالاكاذيب وبالوعود وبالتزيف فمن هنا يأتي الدجل. الدجل هذا معناه التمويه والتزويق والتلبيس على الناس بالكلام الذي ظاهره حق وباطنه لا شيء - [00:26:28](#)

قال وحدثني ابو سعيد ابو سعيد الاشج قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال عن المسيب بن رافع قال عن عامر بن المسيب بالفتح هنا بالاتفاق. نعم. وان اختلفوا في سعيد هل هو - [00:26:45](#)

انفتحوا بالكسر لكن هذا المسيب هو اه فتح بالاتفاق. نعم قال عن المسيب بن رافع عن قال عن عامر بن عبدة قال عبد الله ان الشيطان ليتمثل في سورة - [00:27:02](#)

رجل ف يأتي القوم فيحدثهم بالحديث بالكذب فيتفرقون. فيقول الرجل منهم سمعت رجلاً اعرف بوجهه ولا ادري ما اسمه يحدث هذا الحديث في دليل على ان الشيطان قد يتمثل في صورة انسان يعني عنده قدرة على تشكيل لان ذلك هذا حقيقة دليل على ان الجن - [00:27:26](#)

لو قضى عليه الشكل فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يأتيه في صورة الرجل فيحدث هذا دليل واضح في المسألة طب هو من قول عبد الله يعني؟ اه من قول عبد الله ايوة من قول عبد الله فهذا دليل على ان - [00:27:43](#)

كان معلوماً عنده ومعروفاً عندهم ان الشيطان يقبل التشکر لديك يقدر على التشکل وايضاً قضية رجل نجدي الذي لكان يأتي الى قريش ويكلمهم ويوسوس اليهم قبل الهجرة وكان الشيطان بعده حديث مرفوع يعني انه الشيطان فكان هذا كلّه - [00:27:59](#)

يعني موارد مثل هذه الاحاديث كل يدل على ان الجن ان قدر عليه يتشكل قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال عن ابن طاووس عن عن ابيه قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:28:24](#)

قال ان في البحر شيئاً مسجونة او ثقها سليمان يوشك ان تخرج فتقراً على الناس قرآننا عبدالله آ بن عمرو بن العاص الاكثر المحدثين هكذا يكتبونه العاصي فالروايات كلها تريد هكذا وقليل من يكتبها العاصي وهو من حيث اللغة هو الاصوب - [00:28:45](#)

العصي ولكن في كتب الحديث اكثراً ما يذكر يذكر بهذه السورة العاصي والحديث ذكر انا ذكر القرآن. نعم. ماذا قال ان في البحر

شياطين مسجونة او ثقها سليمان يوشك ان تخرج فتقراً على الناس قرآننا - [00:29:13](#)

يعني افتقد على نفس القرآن يعني تكلمهم بما يشبه القرآن تكلمهم بالكلام لأن القرآن حفظه الله عز وجل من الزيادة والنقصان انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وهذا وعد الله عز وجل لا يت الخلاف القرآن محفوظ من عند الله سبحانه وتعالى - [00:29:33](#)

وذلك هذا باب يعني منه الناس بفضل الله سبحانه وتعالى ولا يتطرق الى القرآن تحريف كما تطرق الى كتب من سبقنا ولكن قد

يقرأون كلاماً آيموهون به او يدعون انه قرآن - [00:29:54](#)

وليس قرآننا وهواء مثل ما سبق مسيلمة حاول ان يرجع القرآن وطليحة وكذلك غيرهم قال الدجالين والكذابين ولكن لازمة صفة الكذب لزتمهم صفة الكذب وما انتهى مسيلمة من كذبي حتى لقب بالكذاب فلزمته الى اخر الدهر - [00:30:17](#)

قال وحدثني محمد بن عباد وسعيد بن عمرو وسعيد بن ابي شعبي جميعاً قالوا عن ابن عبيدة قال سعيد قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا سفيان عن هشام ابن حجر قال عن طاووس قال جاء هذا الى ابن - [00:30:44](#)

يعني بشير ابن كعب فجعل يحده فقال له ابن عباس عد لحديث كذا وكذا فعاد له
فقال له ما ادرى اعرفت حديثي كله وان - [00:31:06](#)

هذا ام انكرت حديثي كله وعرفت هذا؟ ف قال له ابن عباس انا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يكن يكذب عليه.
فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه - [00:31:26](#)

لنظام واضح انه يقول له انت كذاب ولكن لم يصرح له بذلك كل ما يلقى هيكل انه يقول لا عد انه ابن عباس يعني وجد هذا الكلام
ليس حديثا فلما اكتتعيه قال لا ادرى هل يعني كل حديث تصدق الا هذا ولا كل حديث كذبت الا هذا - [00:31:45](#)
اراد ان يعني اه يعمل نفسه انه اه بري ولا يعلم شيئا. ابن عباس بين له ان كلام للناس كانوا يأخذون الاحاديث لا يناقشنا فيها ولكن
الآن بعد ان ظهر الكذب وخرج الكذب الامام البشير هذا - [00:32:08](#)

متهم بالكذب وذلك ابن عباس لم يسمع لحديثه ولم يقبلوا منه تمام قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن قال عن ابن طاووس قال عن ابيه قال عن ابن عباس قال ان انما كانا نحفظ الحديث - [00:32:32](#)
يحفظ عن رسول الله والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اذا ركبتم كل صعب وذلول فمهما اه كانوا في الاول
يعني لا نناقش في الكلام من يأتيها ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلم انه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا
نحفظه - [00:32:53](#)

ونحرص عليه ولكن الان بعد ان تغير الحال وركب الناس الصعب والذلول والاصل في ركوب الصعب الدولي وفي ركوب الابل يا الابل
بعير ليبقى سهل القياد وسلس ويركبها صاحبه وهو مستريح - [00:33:15](#)

ولا يعني آآ يحس معه في قلق ولا بمعاندة ولا بمكافحة فانقاد له بكل سهولة وبغير اخر يشتد ويخرج ويند ويصعب ركوبه ويصعب
نزوله تبه ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:33:39](#)

طرق الناس ومسالكهم باخذ السنة او في رواية السنة بمن يركب البئر الصعب ويركب البعير الذلول فلما كان ناس مؤتمر كان الناس
مؤتمرين كان يقبل كل شيء لكن لما صار في الابرة - [00:34:07](#)

ابر شادة ونادة وصعبة ومؤدية وبعضاها سلس واختلط الامر اصبح الناس يتحوطون فالناس ركبوا الصعب والدليل بمعنى اصبحوا لا
يتقيدون ولا يتحفظون ولا يتقوون الله في الرواية بل صارت لهم اغراض واهواء وصاروا يكذبون - [00:34:28](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتوننا بما لم نعرف فهذا هو ركوبهم للصعب والذلول باسم الله. قال وحدثني ابو ايوب سليمان بن
عبد الله الغيلاني قال حدثنا ابو عامر - [00:34:50](#)

اعني العقد قال حدثنا رباح قال عن قيس ابن سعد قال عن مجاهد قال جاء بشير العدوى الى ابن فجعل يحده ويقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:07](#)
قال ابن عباس لا يأذن لحديثه ولا ينظر اليه. فقال يا ابن عباس ما لي لا اراك تسمع لحديثي احدثك كعن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولا تسمع. فقال ابن عباس - [00:35:27](#)

انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابترته ابصارنا واصفيينا اليه باذاننا. فلما ركب الناس الصعب
والذلول لم نأخذ من الناس الا ما نعرف - [00:35:44](#)

اه مشير العدوى صار يحدث ابن عباس وابن عباس لا يأذن له لا يأذن له يعني لا يستمع له كما في قوله تعالى واذنت لربها
وحققت. يعني سمعت امر ربها - [00:36:04](#)

ومنه الاذن لأنه حاسد السما فاذن بمعنى لعياذ له يعني لا يسمع له لما رأه هكذا يحدث ويقول له قال رسول الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرارا - [00:36:25](#)

قول ابن عباس لا يلتفت اليه ولا يأبه له لانه يعلم ان كلامه قراكم ام كذب ليس من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
ضايقه ذلك - [00:36:40](#)

قال وقال لي ماذا اقول لك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمعوا لي قال كنا لما كان ناس يروي الحديث اذا قال احد قال
رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:55

انتظرته وابصارنا واسط اليه اذانا و كانوا يعني يا يعطونا حفافة خاصة لكل من كان يروي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
مسلم من اول الدهر الى اخره اي مسلم - 00:37:08

اذا سمع من يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشد هذا لا اعتقاد ان هناك مسلما في الدنيا يقال له قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويعرض او لا - 00:37:30

ينتبه ولا يلتفت او لا يأبه لها كان قلبه قاسيا لكن اذا علم ان هذا الكلام ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو كذب
وزور وتدليس - 00:37:46

لا يلتفت اليه ولذلك ابن عباس لم يأبه بكلامه ولم يلتفت اليه وقال له لما كان الكلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنا اه يعني
نعتني كنا من يروي لنا الرواية كنا نفرح به نتلقاه ونتقبل كلامه ونصفي اليه - 00:38:00

نطى حفافة لكن الان لما صار الكلام كذب وكذا كان اه وركب الناس الصعبة والذلول لا نأخذ الا ما نعرف ولذلك هذا هو العلم اللي هو آآآ
ينتفع به الناس - 00:38:21

والعلم المعروف هذا هو معنى ما يروي عن الامام مالك رحمة الله عليهكم بالعلم المعروف الذي عرفه الناس واياكم وآآآ يحذر من
عليكم بالدين المحض عليكم العلم المعروف المأثور الذي عرفه الناس - 00:38:39

واياكم وشواذ المسائل وشواذ العلم وبنيات الطريق كان يحذر من هذه المسائل لأن هذه لا تخلو دائما من عدم التمييز وعدم
التحقيق الذي يريد ان يقصد الى الغرائب ويأتي بالغريب - 00:39:04

لا يؤمن دائما ان يأتي بالشيء اللي هو غير ثابت وليس هو من العلم الصحيح وليس هو من العلم المحض فيختلط عليه الامر
ويأتي بما اه يريد الناس ويرغبونه - 00:39:23

ويفرحون به ويقول هذا علم جديد هذا غير محمود عند اهل العلم فينبغي ان يأتي يؤكد ويحرص العلم الذي عرفه الناس ويكرره لا
يسأل منه ولا يمل منه لأن كل ما يكون العلم اتفق عليه الناس - 00:39:37

وقلوه كل ما يكون هو اقرب الى الصحة والى الصواب الناس اختفت رؤيتهم الان لو سيدا يدرسهم الموضوع ولا العبادات ولا الصلة
ولا كذا يملون ويقولون هذا سمعناه والكلام اللافت - 00:39:58

لا يحرصون عليه لكن لو اتهم احد اتم شيء غريب في باب الصلاة ولا يقول هذا علم جديد يعني ربما يجد مال العناية ويجد من
الاهتمام ما لا يجده وذلك العلماء اللي كان - 00:40:18

بابهم الاخلاص ولا يبحثون عن الشهرة ولا على ان يقال فلان اتي بشيء جديدا اتي به غريب ولا اتي بعلم كان لا يملون من تعليم الناس
الاساسيات التي لابد منها فيما يتعلق - 00:40:36

تصح لهم ايمانهم وتصح لهم صلاتهم وتصح لهم امورهم الضرورية التي هي فرض عين عليهم فيدرسون
الأشياء الاولى المسائل الاولى ويكررونها فيما يتعلق بما يجب الاعيان به وما يتعلق بالطهارة وشروطها وصحتها - 00:40:52

ولا يملون من ذلك قال الشيخ الجد رحمة الله كل ما يجلس مجلس مع العامة في المساجد او في في الطريق او في الحافلة لابد ان
يأتي على هذه المسائل اللي هي مطروقة دائمة والناس يظنون انها يعرفونها - 00:41:09

وفي الواقع كثير من الناس لا يعرفونها خصوصا من عامة الناس بل حتى ربما من من الخاصة في العصر الحاضر هذا لو اتيت مثلما الى
اساتذة في الجامعة متخصصين يعني - 00:41:27

في علوم علم العلوم الطب والهندسة والتربية وكذا وتكلمت معه في الاشياء الضرورية لكييف يتقن الغسل او يتقن الطهارة او يتقن
الموضوع او يصلح صاته لا يستطيع ان يذهب معك اكثر من خطوة او خطوتين ثم يقف - 00:41:45

هذا سببه ماذا يظنون ان هذه الاشياء يعني لا تستحق الوقوف عنده هذه الاشياء المعلومات الاولية المطروقة هي الضرورية اللي هي

مفروض العين على كل مسلم ومسلمة ان يتعلّمها لا يأبهون بها ويظنون انها من الاشياء - 00:42:04

يعني التي اللي هي ربما للصغرى وليس في مستوى اه الاساندة والخريجين يتكلمون الان في القنوات وفي كذا يتكلمون عن التحليل التحليلات السياسية والاجتماعية والفكرية ولكن تجد هؤلاء الذين يحللون هذه المسائل لو - 00:42:23

عرضت عليهم مسألة من الاوليات الصغيرة التي تصح لهم طهارة والصلوة عبادتهم قد لا يحسنونها شاب ان الناس ينصرفون عن العلم المعروف المأثور الى العلم الغريب اتينا الشيخ رحمة الله كان ذات مرة - 00:42:46

كان يدرس باب الحج يعلم باب الحج في عندما يقرب الحج يعني عندها درس في جامعة السي حمودة كان في ميدان الشهداء هدمه النظام السابق كان في الميدان وفي عمارة الاوقاف - 00:43:05

سابقاً وكان يدرس لهم في باب الحج ويدرك لهم في الاشياء الدقيقة في الغسل عندما يعيي الانسان ان يغسل للحج او يغسل للجنازة يكون في ينبغي ان يتبعه المغابن والاماكن التي ينبعوا عنها - 00:43:24

ينبع عن الماء ولا يصلح الماء الا بنعمة العناية وقال ذكر احد الجالسين قال ما الحاج عمره لا يقل عن السفينه وكذا قال هذا كلام اول مرة اسمع به وما كنت اظن انه يجب تتبع هذه الاماكن ولا غسلها - 00:43:42

قال وحدثنا داود بن عمرو الضبي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن اسأله ان يكتب لي كتاباً ويختفي عنني ويختفي عنني. فقال ولد ناصح انا اختار له الامور اختياراً - 00:44:02

واخفى عنه قال فدعا بقضاء علي فجعل يكتب منه اشياء ويمر به الشيء فيقول والله ما قضى لهذا علي الا ان يكون ضل قد يختفي وان يكتب لي كتاباً ويختفي - 00:44:24

يعني هذه اللفظة ضبطت بالوجهين يختفي ويختفي بالمعجمة وبالمعنى يختفي بمعنى انه لا يعطيني كل شيء يكتب لي كتاب ينتقي للانتقال لا اريد ان يعطيني بكل شيء. حتى التلميذ كان واعي - 00:44:45

حتى التلميذ الذي يتقبل ويتألق كان واعياً وفاهماً وعند من النضج ومن المعرفة ما يجعله يحرص على ما ينتفع به فقط لا يريد شيئاً زائداً على ما ينتفع به وربما قد يضر فقال له - 00:45:03

طلب منه ان يكتب له ويختفي عنه لا لا يعطيه كل شيء وفي رواية يحيى والروايات صحيحتان ويختفي معنى من الحث وهو النقص يعني ينقص له لا يعطيه كل شيء - 00:45:23

من الحديث باعفاء اللحى يحيى الشارب احفاد الشارب اللي قصوا قص الامام لا تعطني الكلام كله او هو من الحفاوة بمعنى البر والاحسان ان تحسن الي وتبر بي ولا تعطيني الا ما ينفعني - 00:45:42

كما قال تعالى انه كان بي حفيا اللي كان بي بارا ناصحا فالعبارة لفظيها هي مدلولها واحد انه يريد منه ان يعطيه ما ينفعه فقط ولا يعطيه كل شيء - 00:46:04

يجعل يكتب له ويحلف ولا يعطيه كل شيء من الصحيفة والصحيفة كان كتبها علي رضي الله تعالى عنه قال ايه في اخر الحديث فدعا بقضاء علي فجعل يكتب منه اشياء ويمر به الشيء فيقول والله ما قضى بهذا علي الا ان - 00:46:24

يكون ضل الم يعطي هذا الكلام كل اللي كان هو موجود في قضاء علي ثم لم يكتفي بذلك بقال والله لا يمكن ان يقضي بهذا عليه الا ان يكون قد ضل - 00:46:45

ومعنى الكلام انه لا يقضي بهذا الا ضال وعلى ليس ضالاً فاذا علي لم يقضي بهذا هذه القضية المنطقية لا يقضي بهذا الا ضال وعلى ليس ضال اذا علي لم يقضي بعد ذلك في ترك قضية - 00:47:00

بمقدمة صغرى وكبرى تخرج المكرر تحضر المكان وتخرج لك النتيجة لا يقضي بهذا الا ضال وعلى ليس بضال. اذا علي لم يقضي بهذا قال وحدثنا عمرو وقال وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام ابن عن هشام ابن - 00:47:22 قال عن طاووس قال اوتى ابن عباس بكتاب فيه قضاء علي رضي الله عنه فما حاد الا قدر واشار سفيان بن عيينة بذراعه الا قدر هذا يعني مضاف محنوف مبنية يعني - 00:47:47

قدر شيء قليل او قدرا. ذراع او قدر يعني اه اه اذا حذف المظافرین يعني المضاف زي من قبله ومن بعده قال وحدثنا حسن بن علي

الحلواني قال حدثنا ابن ادم قال حدثنا ابن ادريس قال عن الاعمش قال عن ابي اسحاق - 00:48:08

قال لما احدثوا تلك الاشياء بعد علي رضي الله عنه قال رجل من اصحاب علي قاتلهم الله اي مين افسدوا اي علم افسدوا مرة اخري

قال حدثنا حسن بن علي الحلوي قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا ابن ادريس - 00:48:33

قال عن الاعمش قال عن ابي اسحاق قال لما احدثوا تلك الاشياء بعد علي رضي الله عنه قال رجل من اصحاب علي قاتلهم الله اي

علم افسدوا الحديث هذا في هو كوفي - 00:48:58

والاسناد وفي ثلاثة من التابعين يروي بعضهم عن بعض يعني التلميذ الاعمش تابعي والاعمش تابعي ومن يروي عنه الاعمش تابعي

وهذا قليل ونادر الكثير هو ان يروي التابع للتابعين والرواية الثلاثة من التابعين - 00:49:15

بعضه عن بعض قليل والنادر رواية اربعة من التابعين بعضهم عن بعض. وجد ولكنه نادر وكذلك الصحابة صحابي كثير

مراasil الصحابة ابن عباس يروي اكثر الحديث يرويه عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي - 00:49:41

روي عن عمر وانه احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كثير ايضا ثلاثة من الاصحاح

بعضهم عن بعض موجود ولكن قليل - 00:50:04

ونادر ان يروي اربعة من اصحاب بعضهم عن بعض قال حدثنا علي بن خشرم قال اخبرنا ابو بكر يعني ابن عياش قال سمعت

المغيرة يقول لم يكن يصدق على علي رضي الله عنه في الحديث عنه الا من اصحاب عبدالله ابن مسعود - 00:50:19

الذين يصدقون في الرواية عن علي هم اصحاب عبدالله بن مسعود العبارة اي لم يكن لم يكن يصدق على علي رضي الله عنه في

الحديث عنه الا من اصحاب عبدالله ابن مسعود. الا من اصحابه من هنا اما تعاملها - 00:50:42

زايدة يعني الا اصحاب عبد الله ابن مسعود والا لبيان الجنس. هؤلاء هم من الطائفة او الجهة او الجنس الذين كانوا لا يكذبون على

علي. اذا رأيت اذا اردت ان تSEND عن علي وتأمن من الكذب - 00:51:01

فعليك برواياتي اه اصحاب عبدالله ابن مسعود عنه لان شيعة والروافض من كانوا يلدون حول علي رضي الله عنه هم الذين بث

الكذب وفتحوا باب الاحاديث الموضوعة في الغلو في علي رضي الله عنه ونسبة الاشياء الخارقة اليه ونسبة - 00:51:19

ما كثير من الاشياء التي ارادوا ان يرفعوا بها قدره في زعمهم فاضلهم الله بذلك بوب الامام النووي باب بيان ان الاسناد من الدين

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا. حياكم - 00:51:42